انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا هو القبطي السابق
فاخاف ان يقتلون به واخي هارون هو افصح مني لسانا ابين
فارسله معي ردا معينا وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة يصدقني
بالجزم جواب الدعا وفي قراءة بالرفع وجملته صفة رداه اني اخاف
ان يكذبون قال سنشد عضدك نقويك باخيك ونجعل لكما سلطانا
غلبة فلا يصلون اليكما بسوء اذهبا باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون
لهم فلما جاءهم موسي باياتنا بينات واضحات حال قالوا ما هذا الا سحر
مفتري مختلق وما سمعنا بهذا كائنا في ايام ابائنا الاولين وقال بواو
وبدونها موسي ربي اعلم اي عالم بمن جا بالهدي من عنده الضمير
للرب ومن عطف علي من تكون بالفوقانية والتحتانية له عاقبة
الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الاخرة اي وهو انا في الشقين فانا محق
فيما جيت به انه لا يفلح الظالمون الكافرون وقال فرعون يايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان علي الطين فاطبخ لي الاجر
فاجعل لي صرحا قصرا عاليا لعلي اطلع الي اله موسي انظر اليه واقف عليه
واني لاظنه من الكاذبين في ادعائه الها اخر وانه رسوله واستكبر
هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون بالبنا
للفاعل والمفعول فاخذناه وجنوده فنبذناهم طرحناهم في اليم البحر المالح
م فغرقوا فانظر كيف كان عاقبة الظالمين حين صاروا الي الهلاك وجعلناهم
في الدنيا ايمة بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية يا روسا في الشرك يدعون

الي

يدعون الي النار بدعائهم الي الشرك ويوم القيامة لا ينصرون
بدفع العذاب عنهم واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة خزنا ويوم
القيامة هم من المقبوحين المبعدين ولقد اتينا موسي الكتاب
التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولي قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم بصاير للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب
اي انوارا للقلوب وهدي من الضلالة لمن عمل به ورحمة لمن امن به
لعلهم يتذكرون يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب
الجبل او الوادي او المكان الغربي من موسي حين المناجاة اذ قضينا
اوحينا الي موسي الامر بالرسالة الي فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين
لذلك فتعرفه فتخبر به ولكنا انشانا قرونا امما بعد موسي فتطاول
عليهم العمر اي طالت اعمارهم فنسوا العهود واندرست العلوم
وانقطع الوحي فجينا بك رسولا واوحينا اليك خبر موسي وغيره وما
كنت ثاويا مقيما في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا خبر ثان فتعرف
قصتهم فتخبر بها ولكنا كنا مرسلين لك واليك باخبار المتقدمين وما
كنت بجانب الطور الجبل اذ حين نادينا موسي ان خذ الكتاب بقوة ولكن
ارسلناك رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك وهم اهل
مكة لعلهم يتذكرون يتعظون ولولا ان تصيبهم مصيبة عقوبة بما قدمت من
ايديهم من الكفر وغيره فيقولوا ربنا لولا هلا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك المرسل بها ونكون من المومنين وجواب لولا محذوف وما بعدها

Copyright © King Saud University